والثانى : يعرف منه الاحتراز على الخطأ فى التركيب مما دلالته غير وافية بتمام المراد من وضوح الدلالة أو خفائها ، وهو علم البيان(١) .

والثالث : تعرف منه توابع البلاغة من طرق الفصاحة وهو علم البديع(٢) .

= ومطابقة الكلام لمقتضى الحال : تعنى إصابة المتكلم بكلامه المعنى المناسب للمقام أو الغرض الذى يصاغ الكلام من أجله .

(١) عرفه القزوينى بقوله : علم البيان : هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه . الإيضاح ص٣٢٦ واختلاف الطرق هى التى يتمايز بها البلغاء ؛ فكل تركيب بليغ هو نسيج وحده ، أى أنه نسج من الكلام لا يطابقه نسج آخر وإن أشبهه فى المعنى .

(٢) عرفه القزوينى بقوله : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة «الإيضاح ص٤٧٧» ويلاحظ أن الاحتراز عن الخطأ هو أول درجة فى سلم البلاغة وهو شرط لكل كلام بليغ ، فليس كل احتراز عن الخطأ بلاغة ، ولكنه ضرورى لبلاغة الكلام حتى يسلم هذا الكلام من الخطأ .